

اخبار الوزارة والكلية

صحيفة الجامعي العدد 339 التاريخ 27 / 9 / 2025

الكلمة الافتتاحية

معاً لرفع العام الدراسي الجديد وتأهيله لنجاح المسيرة العلمية والتربوية.

يتجدد عهدنا لمواصلة المسيرة التربوية والعلمية، فمع إشراف العام الدراسي الجديد، تدخل الجامعات مرحلة متجددة من العطاء التربوي، والعلمي، إذ تتجه الأنظار إليها كونها مؤسسات حاضنة للعلم والمعرفة لصناعة الأجيال. ولا يتحدد الأمر على مجرد انتظام المحاضرات، بل يمتد إلى تهنية شاملة تُعنى بالخطط الأكاديمية، والتوجهات التربوية، والبرامج التي تكفل نجاح المسيرة التعليمية. ومن التوجهات والتهنية لنجاح المسيرة، هي:

أن تقوم الجامعات قبل بدء العام الدراسي بإعداد منظومة متكاملة من الاشتراطات والتهنية، ومنها:

-تحديث المناهج بما يواكب التطورات العلمية والتقنية.
-تأهيل الملاكات التدريسية والإدارية عن طريق إقامة الدورات، وورش العمل؛ لتمكينهم من تلبية متطلبات العصر.

-تهنية البنى التحتية ولاسيما القاعات والمختبرات والمكتبات، من أجل توفير بيئة تعليمية محفزة.

-الاهتمام بالأنشطة الطلابية التي ترفد الجانب الأكاديمي بروح الإبداع والمشاركة.

-تعزيز المسيرة التعليمية

لا تنحصر أهمية التعليم الجامعي في حدود التخصصات الأكاديمية، بل تتعداها لتعزيز بناء شخصية متكاملة للطالب. إذ إن المسيرة التربوية تنص على لفرس القيم الأخلاقية والوطنية، وتنمية روح المسؤولية، وتشجيع البحث العلمي والإبداع، بما يضمن أن تكون الجامعة منبراً للعلم ومصدراً للتنمية الفكرية والاجتماعية.

أما عن دور الأساتذة والطلبة

فالأساتذة يمثلون ركيزة أساسية في العملية التعليمية، فهم حملة رسالة تربوية وفكرية، لذا تقع على عاتقهم مهمة الإرشاد العلمي، وإلهام الطلبة، وتنمية قدراتهم النقدية والإبداعية.

بينما الطلبة فدورهم شركاء فاعلون، إذ يتحملون مسؤولية الاجتهاد والتحصيل العلمي، والمشاركة في النشاطات الجامعية، والسعي؛ ليكونوا عناصر بناء في المجتمع.

أما الفائدة الوطنية والمجتمعية فلها دور

في منح العام الدراسي بعداً وطنياً ومجتمعياً، لأن مخرجات الجامعات ليست مجرد شهادات أكاديمية، بل تأهيل كوادر تسهم في خدمة الوطن وبنائه، وتعزيز مسيرته التنموية. كما تساعد الجامعات على توطيد القيم الاجتماعية، وتحفيز روح المواطنة، ومواجهة التحديات التي تعترض المجتمع عبر البحث العلمي والحلول العملية. إن بداية العام الدراسي الجديد تعد انطلاقة طيبة لمسيرة من المسؤوليات والأدوار، تنقسمها الجامعات والأساتذة والطلبة معاً؛ كي تبقى العملية التربوية رافدة للتنمية البشرية، ودعامة للتقدم العلمي، وجسراً يربط بين حاضر الوطن ومستقبله.

أ.م.د طالب الموسوي
رئيس التحرير
رئيس مجلس الإدارة.

استحداث كلية طب البتول في جامعة الموصل .. وزير التعليم يطلق فرصاً جديدة للطلبة في القبول المركزي 2025/2026



وافق وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور نعيم العبودي على استحداث وإطلاق كلية الطب البتول في جامعة الموصل.

وقرر وزير التعليم إدراج الكلية الجديدة ضمن استمارة التقديم إلى القبول المركزي للعام 2025/2026 ليتسنى للطلبة من خريجي الدورين الأول والثاني في الدراسة الإعدادية التقديم إليها على وفق متطلبات الاستحقاق والتنافس بالمعدل والمجموع.

وتوضح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن استحداث كلية الطب البتول في جامعة الموصل يتيح للطلبة تعديل وتثبيت خياراتهم في استمارة القبول المركزي في حال التقديم إليها.

جدير بالذكر أن كلية الطب في الموصل تأسست عام 1959 وأن هذا التشكيل التخصصي الجديد سيسهم في إضفاء زخم علمي إضافي للجامعة عبر استقطاب الطلبة وتوسيع مسارات إعداد الكفاءات الطبية التي تلبي حاجات المجتمع والقطاع الصحي.

جامعة الكوت تكرم الأوائل من طلبة كلية التمريض وتصدر أوامر تعيينهم



كرمت عمادة كلية التمريض في جامعة الكوت ، برئاسة الأستاذة الدكتورة ربيعة محسن الياسري ، الطلبة العشرة الأوائل للعام الدراسي 2024-2025 ، بمنحهم شهادات امتياز تقديراً لتفوقهم الأكاديمي .وجرى حفل التكريم بحضور السيد رئيس الجامعة الأستاذ المتمرس الدكتور فاخر جبر المحمداوي ، الذي قدم بنفسه شهادات التقدير للطلبة ، معلناً في الوقت ذاته صدور أوامر تعيينهم على ملاك الجامعة دعماً للكفاءات العلمية المتميزة .كما حضر المناسبة السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون الطلابية الأستاذ المتمرس الدكتور أديب قاسم شندي ، الذي أشاد بجهود الطلبة وما حققوه من إنجازات أكاديمية تسهم في تعزيز مكانة الكلية والجامعة على حد سواء .



6.8 تريليون دينار للتحويلات

الإلكترونية في 2025

بغداد: رلى واثق

كشف البنك المركزي العراقي، عن أن إجمالي التحويلات الإلكترونية الحكومية المنفذة عبر نقاط البيع خلال الأشهر الثمانية الأولى لهذا العام 2025، تجاوز ستة تريليونات دينار، في حين بلغ عدد بطاقات الموظفين الموطنة رواتبهم أكثر من خمسة ملايين بطاقة.

وقال مدير عام دائرة تقنية المعلومات والمدفوعات في البنك المركزي العراقي، عدنان أسعد لـ"الصباح": إن "حجم التحصيل الإلكتروني الحكومي عبر نقاط البيع حتى الآن، بلغ أكثر من 6.8 تريليونات دينار في الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام"، متوقعاً أن "تتجاوز الـ 10 تريليونات نهاية هذا العام، في حين بلغت العام الماضي بحدود 9 تريليونات دينار، بينما تجاوزت التحويلات من محطات الوقود 750 مليار دينار، بعد أن كانت خلال العام الماضي 465 مليار دينار". وأضاف، أن "إجمالي الجباية الحكومية الإلكترونية من خلال أدوات الدفع المختلفة، بلغ نحو 2.1 ترليون دينار، في حين بلغ خلال العام الماضي بحدود 322 مليار دينار"، منوهاً بأن "49 وزارة وهيئة اعتمدت نشر أدوات الدفع الإلكتروني في أكثر من 6600 تشكيل".

وتابع أسعد، أن "عدد بطاقات الموظفين الموطنة وصل إلى نحو 5.6 ملايين بطاقة، بينما بلغت قيمة استخدام أنظمة الدفع الإلكتروني للتسوية الآتية أكثر من 200 ترليون دينار، أما المقاصة الآتية فقد تجاوزت الـ 35 ترليون دينار، وسجل المقسم الوطني نحو 20 ترليون دينار". وأوضح مدير عام تقنية المعلومات والمدفوعات في البنك، أن "هذه الأرقام المسجلة لعام 2025 تعكس التوسع المتواصل في اعتماد قنوات الدفع الإلكتروني وتطوير بنيته التحتية، بما ينسجم مع التوجهات الإستراتيجية للبنك المركزي والخطط الوطنية للحكومة نحو تعزيز الشمول المالي والتحول الرقمي في العراق". من جانبه، رأى أستاذ الاقتصاد في الجامعة المستنصرية أحمد الهذال، أن أنظمة الدفع أظهرت قفزات نوعية على مستوى البنية التشغيلية. وأضاف الهذال، في حديث لـ"الصباح"، أن "القيمة السنوية للمدفوعات في نظام التسوية الإجمالية الآتية (RTGS) تضاعفت بأكثر من 2.3 مرة (من نحو 160.6 إلى 374.2 ترليون دينار) مع زيادة عدد الحركات بنسبة 52 %، بينما تراجع عدد حركات RTGS بالدولار بنحو الثلثين مقابل تضاعف القيمة تقريباً، مما يعني تحول التسويات الكبيرة إلى الدينار، بالإضافة إلى نظام المقاصة الإلكترونية (ACH)، الذي يعبر عن مدفوعات التجزئة كالرواتب والفواتير، إذ قفز عدد الحوالات بالدينار من 572 ألفاً إلى 20.65 مليوناً (أكثر من 36 ضعفاً)، مع ارتفاع في القيم إلى 63.3 ترليون دينار (نحو 2.5 ضعف)".

وأضاف، أن "البنية الوطنية لمدفوعات التجزئة (IRPSI) المرتبطة بالمحافظ الإلكترونية ونقاط البيع قد شهدت طفرة الأبرز، إذ ارتفع عدد الحركات من 7 آلاف فقط إلى 58.4 مليوناً (نحو 7,900 ضعف)، وقفزت القيم من 1.77 إلى 21.11 ترليون دينار (قاربة 12 ضعفاً)، ما يعني انتقال المدفوعات الرقمية إلى الاستخدام اليومي الواسع". واقترح الهذال "تبني سياسة متكاملة تثبت هذا الزخم، عبر تسعير عادل للرسوم يحفز القبول التجاري، وتشريعات حماية المستهلك، وسياسة تسويات فورية قابلة للتشغيل البيني، وربط المدفوعات الرقمية ببرامج الدعم والرواتب الحكومية، وتوسيع البنية التحتية والهوية الرقمية والتعليم المالي". وبين، أنه "حين يقترن الزخم السلوكي ببنية تشغيلية موثوقة، يمكن للعراق أن يتحول من (التجربة الرقمية الناشئة) إلى اقتصاد أقل نقدية وأكثر شمولاً خلال الأعوام القليلة المقبلة، بالإضافة إلى جعل خدمة الدفع الإلكتروني جاذبة للمجتمع من خلال التسهيلات والمنافسة الكاملة لشركات ومؤسسات الدفع، لا أن يكون عنصر الإجبار في استخدامها العنصر الأساسي لتوسيع القاعدة".



تقنين الخطة الزراعية للموسم الشتوي



بغداد : شيماء رشيد

رأس رئيس مجلس الوزراء، محمّد شياع السوداني، اجتماعاً لمتابعة مشروع قناة البدعة بحضور وزير الموارد المائية وعددٍ من المسؤولين، استعرض خلاله حالة المشروع والعقبات التي حالت دون إتمامه خلال السنوات الماضية. وتركزت المناقشات على استكمال المقطع الحرج بطول (65) كم، خصوصاً في المناطق الرملية والجبسية، ومشروع الأنبوب المائي لمحاكاة ظروف الشخ المائي، مع توجيهه بإكمال إجراءات الإعفاء الجمركي للمواد اللازمة وتوفير السيولة المالية لإنجاز المشروع. كما وجّه السوداني باستكمال محطة الضخ وتوصيل الطاقة الكهربائية، مؤكداً حشد جميع الطاقات لإيصال الماء إلى مدينة البصرة. في سياق متصل، أعلنت وزارة الزراعة أنّ خطة الموسم الشتوي المقبلة ستكون مقيّدة نتيجة تراجع الإيرادات المائية، ما يستدعي سياسات دقيقة في التوزيع والاستخدام. وأوضح مستشار الوزارة مهدي القيسي، لـ"الصباح"، أنّ الخزين المائي في السدود الرئيسية بدأ يتراجع بشكل خطر، ما يحتمّ ترشيد المياه في الزراعة والصناعة والاستخدامات المنزلية، وتشجيع التقنيات الحديثة في الريّ وأساليب بديلة لإنتاجية مناسبة بأقلّ كميّة ممكنة من المياه. وأكد أن الإدارة الرشيدة للموارد المائية أصبحت ضرورة ملحة لضمان الأمن الغذائي، مع التركيز على استثماراتٍ تعتمد على مياه أقلّ وتطوير قطاع الثروة الحيوانية والتصنيع الغذائي.

المالكي: على الجميع أن يدرك الخطر الفادح إذا لم تجر الانتخابات في موعدها

أكد رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي ، الاحد (21 أيلول 2025)، أن على الجميع أن يدرك حجم الخطر الفادح في حال لم تجر الانتخابات في موعدها المحدد، مشدداً على أن الانتخابات تمثل ركناً أساسياً من أركان العملية الديمقراطية والسياسية في البلاد. وقال المالكي في كلمة له تابعتها "بغداد اليوم"، إن "الشباب هم الركائز الأساسية للعملية الانتخابية وللتجديد والتطوير"، مبيّناً أن "الانتخابات واحدة من آليات التجديد ولا معنى للديمقراطية والعملية السياسية من دون انتخابات". وأضاف أن "التصدي كان قوياً من قبلنا ومن قبل القوى والأحزاب السياسية الأخرى بالإصرار على إجراء الانتخابات في موعدها المقرر"، لافتاً إلى أن "الانتخابات هي البوابة التي تتشكل منها الحكومة والبرلمان وتبدأ عملية تشريع القوانين التي تنظم العملية السياسية والاجتماعية". وتابع المالكي، "لا يوجد شيء في الدستور تحت مسمى حكومة طوارئ أو تصريف أعمال"، موضحاً أن "عبر الانتخابات سنغلق المنافذ بوجه الدكتاتورية والعنصرية والطائفية، وستنتهي قضية الإقصاء والنهميش للمكونات، وكل يأخذ حقه بما قدمه في الميدان". وأشار إلى أن "الانتخابات ستلغي المد السعي المتمثل بالقتل والإرهاب"، مذكراً بأن "جهود العشائر والأجهزة الأمنية والأحزاب والقوى الوطنية ساهمت في فك الحصار عن بغداد بعد أن كانت أسيرة بين المفخخات والصواريخ"، موضحاً أن "إصرارنا على عقد القمة العربية 2012 كان رسالة ردّ على من كان يقول إن العراق قد انتهى بفعل العمليات الإرهابية". وبين المالكي أن "عراق اليوم ليس عراق البعث والمقابر الجماعية والطائفية والإرهاب والقتل والحروب والمغامرات، وبادراك ووعي الشعب لا يمكن نسيان جرائم البعث وقتل العلماء والمقابر الجماعية، ولا مكان للعصابات في العراق". وأكد "تمسكه القوي بإجراء الانتخابات في موعدها الدستوري"، مشيراً إلى أنها "ستتميز عن سابقتها بكثرة عدد المشاركين"، مشدداً على أن "الانتخابات مسؤولية شرعية ووطنية وأخلاقية ولا بد من تحكيم الضمير واختيار الأفضل". وختم المالكي بالقول: إن "بقاء الحكومة أو تغييرها يتم عبر الانتخابات والبرلمان لبناء عملية سياسية ناجحة ودولة متطورة".



ألكاراس: سينر سيعود أقوى



طوكيو: أ ف ب

رأى الإسباني كارلوس ألكاراس المصنّف أول عالمياً أنه يتعيّن عليه الاستعداد لنسخة جديدة ومطورة من الإيطالي يانك سينر الثاني، بعد فوزه عليه في نهائي بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب. واعترف سينر بدوره أنه بحاجة إلى إعادة صياغة لعبته “المتوقعة” بعد خسارته أمام ألكاراس في نيويورك، وذلك في أحدث سلسلة من الهزائم الأخيرة أمام منافسه الإسباني. ويشارك ألكاراس هذا الأسبوع في دورة طوكيو، في حين يخوض سينر غمار دورة بكين في أول ظهور له منذ فلاشينغ ميدوز. وقال ألكاراس الذي انتزع المركز الأول في التصنيف العالمي من الإيطالي، إنه سيكون مستعداً لمواجهة سينر مختلف في المرة المقبلة. وأضاف: “أعلم أنه سيعبر شيئاً من المباراة الماضية، إنه الأمر عينه الذي قمت به حين خسرت أمامه بضع مرات، حاولت أن أكون لاعباً أفضل في المرة المقبلة التي أواجه فيها”. وسيطر ألكاراس وسينر على كرة المضرب هذا الموسم، إذ فاز كل واحد منهما بلقبين كبيرين (غراند سلام). ويبلغ ألكاراس (22) عاماً بينما يكبره سينر بعامين، ويبدو أن الاثنين في طريقهما لاحتكار الألقاب الكبرى في اللعبة لسنوات مقبلة. أما سينر المتوج بأربعة ألقاب غراند سلام، فقال: “عدد الأخطاء في الوقت الحالي أعلى قليلاً بالتأكيد، لكنني أمل أن انعكس ذلك إيجاباً بعد فترة”. وأكد سينر على كلام الأسطورة السويسري السابق روجيه فيدرر الذي قال الأسبوع الماضي على هامش كأس ليفر، إن هناك حاجة لتغيير أرضيات الملاعب من أجل تعزيز التنافسية. واتهم فيدرر منظمي البطولات بمساعدة سينر وألكاراس عبر جعل الملاعب أبطأ.

«السفانة» بين حالين

علي حنون

كنت أشرت في مقال سابق وفي طروحات في منصات التواصل، إلى أن الركون إلى حكم بذاته حول توقعاتنا- نقاداً ومتابعين وجمهوراً- لحضور فريق في منافسات دوري نجوم العراق لكرة القدم، لا يمكن أن يتم اعتماداً على استقرارنا لحال بعينها ومن خلال متابعة لمخرجات معسكر تدريبي وانضمام وجوه جديدة إلى التشكيلة أو نتيجة لفوز في مباراة رسمية واحدة، لأننا في حال فعلنا وسوقنا لقادم أفضل اعتماداً على ذلك ودون التروي والانتظار وتنفيذ مراقبة دقيقة، فإن سهام رؤيتنا لن تُصيب هدفها كوننا لم نُدقق ونتمحص بالكيفية المطلوبة للتقييم، وعندما أيضاً ستكون آراؤنا، التي نطلقها في محطات أخرى قابلة للتشكيك طالما أن نظرتنا طالها شك الآخرون بنا، وتأسيساً على معطيات أفرزتها وجهة نظرنا السابقة، التي لم تحمل لنا التوفيق. أتيت على ما أتيت عليه في السطور السابقة وأنا أشاهد فريق نادي الميناء، الذي خرج من المحطة الأولى لدوري نجوم العراق بانتصار على نفط ميسان وخسارة ثقيلة في محطته الثانية أمام ضيفه أربيل، بعدما كان عديد النقاد والمتابعين رسموا لوحة جميلة للفريق مُزدانة بجديد سيرافق حتماً حسب رؤيتهم- رحلة (السفانة) في جولات النسخة الحالية، التي طرّوها بخيوط أمنيات إيجابية كبيرة فور خروج الفريق من مباراة نفط ميسان بفوز جيد، دون الانتظار ومعرفة معلومات كافية وواقية لتكون رصيداً في حساب حكمهم ولتكون عندها وجهة نظرهم أقرب إلى الواقع، ومعها يقيناً ستظهر للجميع صورتهم البهية ويكونون موضع ثقة الآخرين ويجلسون في منزلة مهنية رفيعة. نعم، وجدنا من الأزرق العتيق روحية جديدة بُعثت في جسد الفريق من خلال تعاقدات نجتمع جميعاً على جودتها لجأ إليها المدرب الجديد المثابر لؤي صلاح ووقفنا كذلك على الحماسة المتقدة في نفوس اللاعبين إلى جانب الدعم المادي والمعنوي، الذي تحظى به أسرة التشكيلة لا سيما من قبل رئيس الهيئة الإدارية الدكتور فرحان الفطوسي، إلا أنه في كرة القدم ليس من الصائب أن تذهب باتجاه توقع يضعك في زاوية مُعينة بشأن رحلة الفريق حتى مع توفر معايير الاهتمام وحلقات الجودة الفنية، ذلك أن الفلاح في فعالية مثل كرة القدم يعتمد على عديد المقومات ومنها مدة الإعداد ونوعية فواصله ودرجة الانسجام بين اللاعبين وقدرتهم وسرعة استيعابهم الذهني للتوجيهات الفنية، التي يضعها المدرب وترجمتها إلى أداء خلال المباريات. ومع ما ذكرنا، فإننا بطرحنا هذا لا نقصد التقليل من شأن الفريق وإمكانية نجاحه، لكننا فقط نعاود التذكير بأنه ليس من الصواب والحكمة إعطاء حكم قطعي على رحلة أي فريق من خلال حضوره في جولة أو اثنتين، وإنما من المنطق والمسؤولية التمعن أكثر في مؤشر عطاء التشكيلة من الناحيتين الفردية والجماعية، في محطات عدة وقراءة نسبة تصحيح الأخطاء من مباراة إلى أخرى والتركيز في مؤشر الأداء البياتي للفريق وعندها سيأتي الحكم أكثر دقة، وعلى العموم، فإننا نرى في الميناء إمكانية فنية جيدة ومع مرور المحطات وزيادة الانسجام ودخول اللاعبين في أجواء المنافسات ستظهر لنا صورة مغايرة (للسفانة) وربما يصل أداء التشكيلة إلى حدود الصراع للحصول على مركز متقدم في لائحة النسخة الثالثة.



توقيف (100) مشجّع لروما في نيس

نيس: أ ف ب

أوقفت الشرطة الفرنسية (102) من مشجعي روما الإيطالي عشية لقاء نيس في دور المجموعة الموحدة لمسابقة «يوروبا ليغ» لكرة القدم، وفق ما أعلن مكتب محافظ المدينة. وأفاد مصدر آخر بأن المشجعين الإيطاليين كانوا يحملون عصياً ومجارف وقبضات حديدية تُعرف بالبرجمية، في أرجاء وسط مدينة نيس على الريفيرا الفرنسية. وأعلنت المحافظة عن تواجد أكثر من (400) شرطي للمباراة في الجولة الأولى من المسابقة القارية الثانية من حيث الأهمية بعد دوري الأبطال، موضحة: “انتشر أكثر من (200) عنصر، بينهم وحدتان، في وسط مدينة نيس لمنع جميع أشكال الشغب، وألقت القبض على مئة وشخصين تم تحديدهم على أنهم من مشجعي روما، يحملون أسلحة”. وأضافت أنه “تم احتجاز هؤلاء الأشخاص لدى الشرطة”. ومنعت السلطات المحلية مشجعي روما من إظهار دعمهم للنادي في نيس من الثلاثاء حتى الساعة العاشرة من صباح اليوم الخميس بتوقيف غرينيتش.



الدراج ماركيز يتطلع لمعادلة إنجاز روسي

طوكيو: أ ف ب

سيكون الإسباني مارك ماركيز أمام فرصة حسم لقبه السابع في فئة موتو جي بي ومعادلة رقم الإيطالي الأسطوري فالنتينو روسي، وذلك حين يخوض جائزة اليابان الكبرى، الجولة السابعة عشرة من بطولة العالم للدراجات النارية من أصل (22). ونتيجة فوزه بثمانيّة من أصل السباقات التسعة الأخيرة، وفي (11) من أصل (16) منذ بداية الموسم، يتربع دراج دوكاتي على صدارة الترتيب العام برصيد (512) نقطة أمام شقيقه الأصغر أليكس ماركيز (330 نقطة)، وبات بحاجة إلى ثلاث نقاط أكثر منه كي يستعيد اللقب العالمي الذي أحرزه للمرة الأخيرة عام (2019) مع هوندا. وبعدما أنهى الموسم الماضي ثالثاً مع دوكاتي وفريقه الرديف غريزيني، استعاد ابن الـ (32) عاماً تألقه وبات الدراج الأكثر جمعاً للنقاط خلال موسم واحد في تاريخ موتو جي بي حتى مع بقاء ست جولات على نهاية الموسم. ويمني ماركيز النفس بأن يتوج باللقب السابع في الفئة الكبرى ومعادلة روسي في المركز الثاني على لائحة الأكثر تتويجاً خلف الإيطالي جاكومو أغوستيني (8 بين 1966 و1975)، بأفضل طريقة من خلال الفوز بالسباق الياباني على حلبة موتينغي الذي لم يحرزه منذ (2019).



سلوت يصف بطاقة إيكيتيكيه الحمراء بـ «الغبية»

لندن: أ ف ب

وصف الهولندي أرنه سلوت مدرب ليفربول البطاقة الحمراء التي تلقاها المهاجم الفرنسي أوغو إيكيتيكيه بـ “غير الضرورية وغبية”، في الفوز على ساوثمبتون من الدرجة الثانية ضمن الدور الثالث من مسابقة كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة. وسجل إيكيتيكيه هدف الفوز في الدقيقة (85) بعد دخوله بين الشوطين بدلاً من السويدي ألكسندر أيزاك على ملعب أنفيلد، قبل تلقيه إنذاراً ثانياً بسبب خلع قميصه خلال الاحتفال.

وسيغيب المهاجم الفرنسي القادم من أينتراخت فرانكفورت الألماني هذا الصيف، عن المواجهة المقبلة لفريقه أمام كريستال بالاس ضمن الجولة السادسة من الدوري.

قال سلوت في المؤتمر الصحافي: “كانت غير ضرورية وغبية، البطاقة الأولى كانت غير ضرورية وإلى حد ما غبية لأنه يجب أن تسيطر على مشاعرك”.

وتابع: “أعرف مدى صعوبة الأمر عندما تكون المهاجم رقم (9)، حيث يمكن للدفاع إلى حد ما أن يفعل ما يشاء. الأفضل دائماً هو التحكم في مشاعرك. وإذا لم تستطع، فلتفعل ذلك بطريقة لا تؤدي إلى بطاقة صفراء”.

وأضاف: “لو أنك سجلت هدفاً في نهائي دوري أبطال أوروبا في الدقيقة (87) بعد تخطي ثلاثة لاعبين ووضعت الكرة في زاوية المرمى، ربما كنت سأتفهم”.

بدوره، اعتذر إيكيتيكيه وكتب عبر إنستغرام: “كنت متحمساً جداً لمساعدة الفريق على تحقيق الفوز هنا على ملعبنا في أول مباراة لي ضمن كأس كاريابو. سيطرت عليّ المشاعر. أقدم اعتذاري لكل عائلة ريذن”.



صراع على عرش البحث عبر الإنترنت



أعلنت شركة "مايكروسوفت" عن تعاونها مع "كلاود فلير" لتقديم معايير جديدة تغير من آلية البحث عبر الإنترنت وتتوافق مع أدوات الذكاء الاصطناعي، وفق تقرير نشره موقع "ويندوز سنترال" التقني. وتأتي المعايير الجديدة تحت اسم "إن إل ويب" (NLWeb) من "مايكروسوفت" و"أوتو راغ" (AutoRAG) من "كلاود فلير" (Cloud Flare) وهما يعملان بالتكامل معا. وتغير هذه المعايير من تجربة استخدام الإنترنت والبحث فيه بالشكل المعتاد الذي مكن "غوغل" من السيطرة على هذا القطاع تماما. فبدلاً من استخدام الكلمات المفتاحية أو مرادفات والأليات المتشابهة من أجل الوصول إلى الصفحات المطلوبة واكتشافها، تعمل المعايير الجديدة على قراءة محتوى الموقع وتحليله وأرشفته بشكل يسهل لأدوات الذكاء الاصطناعي الوصول إليه. ويمكن القول إن هذه المعايير تهيئ المواقع للاستقبال أدوات الذكاء الاصطناعي وتجعل وصولها إلى المعلومات أسهل وأبسط كثيراً. ويقوم معيار "إن إل ويب" بتقسيم الموقع وصفحة الإنترنت إلى مجموعة من نقاط النهاية المنظمة والمبنية بشكل واضح يسهل فهم الموقع والوصول إلى محتواه، ومن ثم لن تحتاج أداة الذكاء الاصطناعي إلا لفحص هذه النقاط لمعرفة محتوى الموقع. ويوفر المعيار الجديد إمكانية توجيه الأوامر مباشرة إلى الموقع بدلاً من تقديم رابط صفحة الموقع إلى أداة الذكاء الاصطناعي أملاً في الوصول إلى النتائج. ويعمل معيار "أوتو راغ" على تحويل صفحات الإنترنت إلى مقاطع برمجية مضمنة في قاعدة البيانات الخاصة بالموقع، ثم يقوم بفهرسة هذه المقاطع البرمجية التي يسهل على الذكاء الاصطناعي فحصها. وتهدف هذه المعايير الجديدة بشكل أساسي إلى تيسير التواصل بين أدوات الذكاء الاصطناعي وصفحات الويب، مما يجعل الوصول إلى المعلومات أكثر دقة وأفضل من صفحات الويب المعتادة.

{OpenAI} تفاوض {مايكروسوفت} لاستئجار الخوادم

توقعت شركة الذكاء الاصطناعي "OpenAI" أنه بحلول نهاية العقد ستشارك حوالي 8 بالمئة من إيراداتها مع شركائها التجاريين، وتحديدًا شركة مايكروسوفت، بانخفاض عن نسبة الـ20 بالمئة الحالية، وفقاً لتقرير لـ"ذا إنفورميشن".

ويصل الفرق بين هاتين النسبتين إلى أكثر من 50 مليار دولار من الإيرادات الإضافية التي ستحتفظ بها "OpenAI" لنفسها، بحسب ما نقلته "رويترز" عن التقرير.

ولم يوضح التقرير ما إذا كان هذا الرقم تراكمياً أم سنوياً.

ونقل التقرير عن مصدر مطلع قوله إن الشركتين تتفاوضان أيضاً على المبلغ الذي ستدفعه "OpenAI" لاستئجار الخوادم من "مايكروسوفت".

وأعلنت "مايكروسوفت" و"OpenAI" سابقاً إنهما وقعتا اتفاقية غير ملزمة لشروط علاقة جديدة من شأنها أن تسمح لـ"OpenAI" بإعادة هيكلة نفسها لتصبح شركة هادفة للربح.

وقالت "OpenAI" إنه بموجب الشروط الحالية، ستحصل ذراعها غير الربحية على أكثر من 100 مليار دولار -حوالي 20 بالمئة من التقييم البالغ 500 مليار دولار الذي تسعى إليه في الأسواق الخاصة - مما يجعلها واحدة من أكثر العمليات غير الربحية تمويلاً في العالم، وفقاً لمذكرة من برنت تايلور، رئيس مجلس إدارة الذراع غير الربحية لـ"OpenAI".

{إنستغرام} يصلح خلافاً يتعلق بالقصص

قال آدم موسيري، رئيس إنستغرام، عبر حسابه الرسمي على المنصة، إن شركة ميتا أصلحت خلافاً مزعجاً قلل من وصول القصص التي ينشرها المستخدمون، وكان الخلل يظهر عندما ينشر المستخدمون العديد من القصص في يوم واحد. وشاب عمل المنصة، المملوكة لشركة ميتا، العديد من الأخطاء الغريبة التي أربكت المستخدمين. وواجه موسيري العديد من الشكاوى في التعليقات والرسائل المباشرة، حيث اشتكى مستخدمو إنستغرام من انخفاض وصول قصصهم إلى الجمهور إذا نشروا العديد منها في يوم واحد، بحسب تقرير لموقع "Neowin" المتخصص في أخبار التكنولوجيا، اطلعت عليه "العربية Business". وقال موسيري، في مقطع فيديو نشره على حسابه على إنستغرام: "هذا ليس السلوك المقصود من إنستغرام على الإطلاق. لذا، بحثنا في الأمر واكتشفنا ما كان يحدث وقمنا بمعالجة المشكلة".

لكن على الجانب الآخر، فإن المتابعين لحساب ما قد لا يشاهدون كل القصص التي ينشرها هذا الحاسب على التوالي، مما قد يؤدي إلى انخفاض الوصول. وقد يشعر بعض الأشخاص بالإرهاق من كثرة القصص، فينتقلون ببساطة إلى المستخدم التالي.

ووفقاً لموسيري، قد يكون هذا السلوك وارداً، حيث من المرجح ألا يتابع بعض المستخدمين كل التحديثات في القصص حتى النهاية. ومع ذلك، فقد طمأن المستخدمين قائلاً: "لن يؤدي نشر المزيد والمزيد من القصص في اليوم نفسه بعد الآن إلى تقليل وصول قصصكم بشكل عام، وخاصة القصة الأولى".....



شجرة تنجح بكل أنواع التربة حتى الفقيرة منها ناجحة وانتشرت بشكل ملحوظ في العراق شجرة ((النيم))

الاسم العلمي

(Azadirachta indica)

زراعة شجرة النيم قرب نوافذ المنزل لها عدة فوائد مهمة تجعلها خياراً ممتازاً، خاصة في المناطق الحارة أو ذات الكثافة الحشرية. إليك أهم الأسباب:

طرد الحشرات والبعض

شجرة النيم معروفة بقدرتها القوية على طرد الحشرات، وخاصة البعوض والذباب، وذلك بسبب الزيوت والمركبات الموجودة في أوراقها التي تعمل كمبيد طبيعي. زراعتها قرب النوافذ تساعد على تقليل دخول هذه الحشرات للمنزل.

توفير الظل وتبريد الجو

تحسين جودة الهواء

جمالية المنظر الخارجي



لقاء عابر

بقلم: ذكاء المعموري

في زاوية من زوايا الكوفي حيث تتداخل خيوط الشمس مع ظلال الجدران جلست لشرب الشاي واستمتع بجو المكان الهادئ شعرت بالسلام يغمرني وأصوات الحياة تتلاشي من حولي تدريجياً وبينما كنت منهمكة في أفكاري لاحظت رجلاً يجلس على الطاولة امامي بدأ ينظر الي بنظرات غامضة فشعرت بتوتر خفيف تجاهلت نظراته وحاولت ان أعود إلى أفكاري لكن عيناه كانتا تلاحقاني قررت أن اغير وضعيتي وبدأت انظر إلى النافذه محاوله ان اتجاهل وجوده نظر الي بابتسامه خفيفه لكنه لم يقل شيئا بقيت منتظره ان يتكلم أو أن يصرف نظره وبعد لحظات نهض الرجل من مكانه واتجه نحو النافذه يتأمل الشارع مثلي وقف بجانب طاولتي ينظر إلى الشارع بصمت شعرت بتوتر خفيف مره اخرى لكنه لم يكن مزعجا بقي واقفا لبضع دقائق ثم عاد إلى طاولته وأخذ حقيبته وغادر الكوفي تنفست بعمق وشعرت بالراحه بعد أن غادر المكان عدت إلى كوب الشاي واكملت ارتشاقه مستمتعه بالسكينه التي حلت بالمكان مره اخرى لكن السؤال بقي ماذا كان يريد؟ هل كان فضولياً؟ ام كان هناك شيء اخر؟ الجواب بقي مجهولاً واللقاء العابر ترك في داخلي شعوراً غريباً وتساولات عن ماكان يمكن أن يكون؟ مرت اللحظات وغادرت الكوفي لكن ذاكرتي احتفظت بتلك اللحظة الغامضة والنظرات التي تبادلناها هل ساراه مره اخرى؟ هل ساعرف يوماً ماكان يريد؟

وجه الحقيقة مجموعة مقالات تكشف ابعاد الفكر والوجه الإنساني بلا حواجز ولا قيود .

بقلم: د. آمال بوحرب

المفكر المغرور

اعتبر المفكر ضمير المجتمع وصوت الوعي حيث يحمل رسالة الفكر الحر محولاً المعرفة إلى أداة لفهم الإنسان والواقع وبناء مجتمع واع يقظ المفكر الحق هو من يوازن بين وعيه بذاته ومسؤوليته تجاه الآخرين ليصبح ركيزة للتطوير والتغيير الإيجابي. تاريخ الفلسفة يؤكد أن مدخل الفكر يبدأ بإدراك الأنا كبوابة أساسية للوعي كما عبر ديكارت بقولته الشهيرة “أنا أفكر إذن أنا موجود”

مبيناً بذلك أن الفكر هو مدخل لفهم أوسع يتطلب الانفتاح على الآخرين. ويؤكد جان بول سارتر هذه الرؤية حين يربط حرية الإنسان بمسؤوليته تجاه المجتمع مُبرراً ضرورة دمج الإدراك الذاتي مع الانخراط الفعّال في الواقع لإنتاج معرفة نافعة تخدم الجميع ولهذا شهد كان تعريف المثقف عبر العصور متنوعاً لكنه يتفق على كونه حامل فكر نقدي مسؤول قادر على التحليل والتفسير متحلياً بالتواضع والانفتاح معتبراً المعرفة ميراثاً مشتركاً. توفيق الحكيم يرى أن “المثقف هو من يعرف قيمة الحياة والناس ويوازن بين وعيه بذاته ومسؤوليته تجاه المجتمع” وشدد دوستوفسكي على أهمية الصدق مع النفس قائلاً “لا تكذب على نفسك فالكذب يفقد الإنسان القدرة على تمييز الحقيقة واحترام الذات والآخرين”

وكذلك يرى جبران خليل جبران أن “المثقف هو من يحوّل التجربة الإنسانية وعاء للفهم والإبداع وينقل المعرفة بروح صادقة وتواضع”. غير أن المفكر وسط تغيرات الحياة المادية وتأثير أسلوب الحياة الحديثة على القيم الفكرية لم يعد كما كان؛ فقد تحول المفكر أحياناً إلى شيء مختلف تماماً. وأصبحنا نتحدث اليوم عن المفكر المغرور.

المفكر المغرور شخصية تنزع إلى تحويل الفكر إلى أداة ترويج للذات بدلاً من أداة لتنمية المعرفة وخدمة المجتمع. يتميز بسلوكيات تعكس استعلاء واضحاً على الآخرين ويعطي مظهراً من الكبرياء الفكري الزائف الذي يخفي ضعف التواضع الحقيقي. من السمات الجوهرية لديه رفض النقد البناء إذ يعتبر رأيه النهائي والأسمى مطلقاً لا يُجادل مما يمنعه من التطور والارتقاء بالمعرفة التي يحاول تقديمها. غالباً ما يخفون مصادر معرفتهم أو يتباهون بها بشكل مبالغ فيه ساعين إلى إظهار أنفسهم كمصدر حصري للعلم والحكمة وهو سلوك يضعف مصداقيتهم ويتعارض مع مبادئ الأمانة العلمية والأخلاق الفكرية. بالإضافة إلى ذلك يميلون إلى الانغلاق على ذواتهم مقدمين الصورة والمظاهر السطحية على جوهر الرسالة الفكرية فيعطون الأولوية للمهرجانات والجوائز والظهور الإعلامي ويتغافلون عن جوهر القضايا التي يجب أن يخدمها الفكر.

يظهر سلوكهم بوضوح في فضاءات التواصل الاجتماعي حيث يصبح التنافس على الشهرة والانتشار الهدف الأكبر متجاهلين الدور الحقيقي للمثقف كمُنير وعامل تنوير. ينتج عن هذا انحراف خطير في وظيفة المعرفة إذ تتحول إلى أداة للافتعال والفردية المتعالية بدلاً من أن تكون جسراً للتقارب الاجتماعي والحوار الثقافي البناء.

هذا الاستعلاء الفكري الذي يتحكم بسلوك المفكر المغرور لا يفسد العلاقة مع العلم فقط بل يهدد نسيج المجتمع ويقضي على قيم المشاركة والعدل والاحترام الفكري التي تقوم عليها ثقافة حية ومتطورة. من هنا يأتي التحذير الفلسفي من ضرورة التواضع باعتباره شرطاً لا غنى عنه لفهم الآخرين والنصوص وتجديد الفكر وحماية الثقافات من تحولات الاستعلاء والهروب من النقد.

الغرور لا ينفي صفة المفكر لكنه يضعف أثره ويقلل من تأثير أفكاره. فالمفكر المغرور الذي يحتكر المعرفة ويخفي مصادرها يصبح عاملاً لهدم القيم الثقافية مفرغاً الثقافة من المشاركة والعدالة والصدق وهي قيم أساس لتقافة أصيلة وناضجة.

في سياق الحديث عن التواضع الفكري يبرز سقراط كنموذج فلسفي عميق يحمل جوهر الحكمة والاعتراف بحدود المعرفة فقد أعلن سقراط بفصاحة

“أنا أعلم أنني لا أعلم” عبارة تعبر عن ذروة التواضع الفكري إذ يعترف بجذله نقطة انطلاق حقيقية للحكمة معتبراً أن مساءلة الذات والآخرين هي الطريق المستمر لاكتساب المعرفة سقراط لا يجسد فقط تواضع النفس أمام عظمة المجهول بل يؤسس لمنهج جدلي يرتكز على الحوار والنقد الذاتي كوسيلة لبناء الفكر الثقافي والتنويري.

على الجانب الآخر يمثل المتنبي في عالم الشعر والبلاغة نموذجاً يجمع بين الكبرياء الشعري والاعتراف بفضل الآخرين وهو تواضع يزيد من عظمتهم ولا ينتقص منها فقد أقر المتنبي بمكانة أبي تمام بقوله ضمنياً

“الاعتراف بإنجازات الآخرين لا يقلل من رصانة الشاعر ولكن يعمق شبكة الارتباط الثقافي”

هذه الروح تعكس نضجاً فكرياً وأخلاقياً نادراً حيث ينظر إلى التواضع كقيمة تؤسس لثقافة الاحترام المتبادل والتداعي الفكري البناء مما يوسع دائرة المعرفة ويثريها.

في الفلسفة الإسلامية يجسد ابن رشد نموذج التواضع العلمي إذ آمن أن الحجة والبرهان يجب أن تكونا ركيزة النقاش بعيداً عن الغرور أو التعصب مؤكداً

“إن راهن الغرور يعمي العقل عن الحقيقة ويفسد سياق البحث العلمي” كما عكست مواقف جبران خليل جبران تواضعاً إنسانياً عميقاً إذ نقل الفكر والأدب الشرقي إلى العالمية بروح صادقة تحفظ احترام الآخر وتعزز الحوارات الثقافية البناءة.

وعلى المستوى العلمي الحديث عبّر أينشتاين بتواضع مدهش قائلاً

“أنا مجرد طفل يلعب على شاطئ يكتشف صدفة بعد أخرى في حين يبقى المحيط اللانهائي من المعرفة مجهولاً”

ونيتون يشارك هذه الروح بتشبيهه نفسه بطفل صغير أمام بحر المعرفة الواسع.

تجمع هذه الأمثلة بين الفكر والتواضع مبينة أن المعرفة الحقيقية تزدهر حين تنرسخ في خدمة الجماعة وتقبل الآخر لا حين يستولي عليها الغرور والاستعلاء.

ولكن في ظل تسارع تحولات العصر الرقمي والانفجار المعلوماتي هل يستطيع المثقف المحافظة على تواضعه الفكري ومقاومة غواية الشهرة والأناية الرقمية؟ وكيف يمكن للمؤسسات الثقافية والأكاديمية تعزيز هذا الخلق لضمان استمرارية ثقافة ناضجة وصحية؟



التيجاني في خيافتك الموسوي

نص رسالة الدكتور التيجاني الى
رئيس مجلس ادارة جامعة الكوت
الدكتور طالب الموسوي



بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله
الطيبين الطاهرين المعصومين...
ماذا أقول في رجل من عظماء الرجال، عرّفني فيه الصدق
في القول والإخلاص في العمل...
وإذا أردت أن أخص شخصية الدكتور طالب الموسوي في
كلمة، فلا أجد أفضل من أنه "أمة في رجل".
- أولاً : الدكتور طالب الموسوي هو رئيس مجلس ادارة
جامعة الكوت الشهيرة التي تؤوي آلاف الطلبة والطالبات
في شتى أنواع العلوم المتطورة والمعترف بها دولياً وهو
ينفق من ماله الخاص ما تعجز عنه بعض الدول، وهو أيضاً
نائب الرئيس الأعلى للجمعيات العلمية العراقية ورئيس
رابطة الجامعات العراقية.

- ثانياً: ان الدكتور طالب الموسوي هو شخصية علمية
وثقافية معروفة بين الاوساط العلمية والأكاديمية في كثير
من دول العالم، فقد انتخب عضواً من الدرجة الاولى في
المجلس التنفيذي لرابطة الجامعات الاسلامية بالأزهر
الشريف في القاهرة وله علاقات واسعة بالشخصيات
المرموقة والمشهورة في شتى انحاء المعمورة.
- ثالثاً : عرف الدكتور طالب الموسوي لدى كل معارفه وكل
من زاره (وأنا أحدهم) بتواضعه وسماحة أخلاقه كما عرف
بجوده وكرمه وحسن معاملته لأهل العلم والأدباء والشعراء
والمثقفين، واحترامه لكل هؤلاء يفوق الوصف وهو مع ذلك
غني عن التزكية والمدح...



فإذا تقدمنا أستاذنا الجليل الدكتور طالب الموسوي وترشح
لعضوية مجلس النواب العراقي في محافظة واسط، فإن
اعتقادي بأنه سيكون شرقاً وخرأ وزينة لمجلس النواب لما
يتحلى به هذا الرجل من التقوى والزهد وحب الخير للجميع.
واني لا مسست فيه التفاني لخدمة العراق بكل طوائفه
ومذاهبه بعيداً عن التعصب ورفض الآخر.. فهو أخ
مخلص لجميع الناس ولا يحمل في نفسه الضغينة
على احد رغم تعرض اسرته للظلم الاضطهاد
من قبل النظام البعثي المقيور الذي أعدم
كوكبة من الشهداء السعداء في
القرن الماضي من حزب الدعوة
الاسلامية ظلماً وعدواناً..
ونحن بدورنا نتمنى له
كل التوفيق
والنجاح لينفع الله
به البلاد والعباد انه
سميع مجيب...

من الدكتور محمد التيجاني
الساموي التونسي المولد والعراقي
الأصل..

كتب يوم الثلاثاء الموافق ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٥.



أنا فلسطيني شعر : عيد هاشم الخطّاري

صَوْتُ بِدَاخِلِي يَسْتَعِثُّ وَصَارَحَ
لَكِنَّهُ مِنْ تَحْتِ أَنْقَاضِ الرُّكَامِ لِيَسْمَعَهُ
طِفْلٌ يَمُوتُ
وَالْغُرْبُ فِي دَرْبِ الْهَيْبَامِ
يُطْرِبُهُمْ صُجَيْجُ الْمَعْمَعَةِ
يَا لَيْتَ كُلَّ الْغُرْبِ مَاتُوا قَبْلَهُ
أَوْ لَيْتَهُمْ مَاتُوا مَعَهُ
صَرَخَتْ بِأَعْلَى صَوْتِهَا
أَرْضِي أَنَا
فِي قَاعِهَا قَدَمِي تَوَدَّ
لَنْ تَسْتَطِيعَ وَتُخْلَعَهُ
يَا بَيْتَ جِدِّي لَا تُخَفْ
هَذَا مُوَكِّفٌ فَوْقَ رُؤُوسِنَا
لَكِنَّ جَسَدِي وَاقِفٌ مُتَصَلِّبٌ
حُسْبَى الَّذِي قَدْ ظَنَّ أَنَّهُ صَدَّعَهُ
قَدْ جَاءَ مَلْعُونٌ غَتْلٌ وَاسْتَبَاحَ دِمَاعَنَا
قَدْ مَاتَ فِينَا الطِّفْلُ
وَدَعَّ مَخْدَعَهُ
هَذَا عَدُوٌّ غَاصِبٌ مُتَجَبِّرٌ
مَنْ ذَا يَسْتَمِرُّ سَاعِدِيهِ لِيُرْدَعَهُ
هَذَا فِلَسْطِينُ الْأَبِيَّةِ مُوْطِنِي
فَمَتَى رَأَيْتُمْ غَيْلِمَا
فِي الرِّحَابِ يَتَرَكُّ قَوْقَعَهُ !؟



" حوار الصمت "

قصة بقلم: هدى حجاجي.

لكن في تلك اللحظة، بينما كانت جالسة في زاويتها الصغيرة، جاءها شعورٌ مفاجئ. شعورٌ بأنها ربما كانت تحتاج إلى الصمت ليشفيها. ربما كان الصمت هو الجواب الحقيقي، هو الترياق الذي يعيد ترتيب فوضى ذهنها. فهي تعلم الآن أن الحب لا يحتاج دائماً إلى الكلمات، بل أحياناً يحتاج إلى صمتٍ يُعبّر عن أكثر مما تستطيع الكلمات أن تحكيه.

"يا من سكنت القلب ما دخل الهوى أحدٌ سواك". كانت تهمس هذه الكلمات لنفسها، كانت تذكره، وتذكر نفسها، وكيف كان وجوده في حياتها هو الوجود الأوحَد. لكن مع ذلك، أدركت أخيراً أن الحياة لا تتوقف عند فقد شخص واحد. الصمت قد يكون أحياناً بداية جديدة، ربما ليست بداية لعودته، ولكن بداية لعودة نفسها إلى الحياة. جلست هناك، في زاويتها، تتأمل السماء المليدة بالغيوم، وقد اختلطت في نفسها مشاعر من الندم، التقبل، والهدوء. لم تعد بحاجة إلى الكلمات. الصمت، الذي كان يحمل في طياته ألماً، بدأ يخفف من ثقل قلبها، ويجعلها ترى الأشياء بوضوح أكثر. ربما لم يعد البُعد خذلاً، بل كان الطريق الوحيد للسلام.

النهاية:
في النهاية، عرفت أن الحب لا يُختزل في كلمات، وأن الندم لا يحدد مصيرنا. تعلمت أن الصمت لا يعني غياب الشعور، بل هو أحياناً الشكل الأعمق من التعبير. ربما لا يوجد "انتصار" حقيقي في الحياة، لكن هناك دائماً سلامٌ داخلي يُنتزع من بين جروح الماضي، في حوار صامت مع الذات.



كانت غرفة صغيرة في الزاوية الأكثر عزلة من منزلها، المكان الذي تجد فيه هدوءها وسط عواصف أفكارها. كانت تستند إلى حافة النافذة، تحديق في السماء المليدة بالغيوم، تتنفس الهواء البارد الذي يعصف بالأشجار خارج البيت. داخلها كان هناك حرب غير مرئية، تتصارع فيها مشاعرها مع صمتٍ قاتل، لا يتوقف.

"عانيث يا قلبي"، همست بصوتٍ منخفض، كما لو أن كلماتها كانت تخشى الخروج. كان قلبها قد عانى الكثير، فقد كان حبه الأول، الذي عاشت من أجله كل لحظة، قد اختفى كالعطر الذي تهبّه الرياح. كانت تلك الكلمات تتردد داخلها دون أن تجد مكاناً لها، لكن الصمت كان يضيء على عذاباتها وقاراً غريباً. في عينيها، كانت الكلمة ضائعة بين الأتني والأمل المكسور. "لو يعلم القلب الذي قد عانَ حرماناً"، كانت هذه الكلمات تتكرر في ذهنها، وكأنها تطلب من قلبها أن يدرك كم عانت، وكم كان الفقد موجعاً. كانت أيامها مليئة بالانتظار، وانتظارها كان قاتلاً. هذا الحب الذي كان يعيش في صدرها الآن كان مجرد ذكرى بعيدة، غائمة، لكنها لم تزل تنبض في جسدها رغم كل شيء. كانت لا تزال تتذكر أول مرة التقت فيها به. كان الشوق يملأ كل زاوية في قلبها، وكان حديثه يغنيها عن كل شيء. "كم دُقت من شوقي عذاباً في هوىٍ مرهق". كانت تلك الأيام الماضية، أيام الصبا، أيام الحب الكبير، تلك الأيام التي لم تكن تعرف فيها الألم. لكنها الآن كانت تكتشف أن كل شيء قد تغير.

حاولت مراراً أن تجد الكلمات، أن تقول له ما شعرت به، ولكن كانت الكلمات تخونها في كل مرة. كانت تهمس في داخلها، "ناديتهُ سرّاً فما أصغى لأهاتي". كانت نداءاتها تذوب في العدم، لا يسمعها أحد سوى قلبها، ولا يجنبها ألمها سوى الحلم. ثم جاء الفراق، الذي كان أشبه بكابوسٍ طويل. لقد تركها وحيدة في عالم مليء بالصمت، وحدها في تلك الزاوية التي لم تكن تعرف كيف تفرغ فيها كل هذا الألم. كانت ترى صمتها يثقل عليها أكثر من كلماتٍ كثيرة، وكلما حاولت أن تنطق كانت تجد أن الكلمات تتساقط منها كالأتربة. "سَلِمْتُ ظَنِّي للهوى والغيرة العمياء"، كانت تُصرّ على أن الحب كان يستحق كل شيء، وأنه كان يستحق أن تحارب من أجله. لكن كانت الحقيقة أن ذلك الصراع بين الأمل والشك قد ترك في قلبها جراحاً عميقة. كل لحظة كانت مليئة بالخيبة، وكل لحظة كانت تتركها أكثر انكساراً.

كان الصمت هو رفيقها الوحيد، ولم تستطع أن تتحدث. كانت تعيش في دوامة من الأسئلة دون إجابات. "ندمي يلاحقني على صمتي وعن ولهي". كيف لها أن تشرح له ما في قلبها بعد كل هذه السنوات؟ كان قلبها قد تشبع بالندم، ووجدت نفسها عاجزة عن إخراج الكلمات من أعماقها.

بَرَاءَةٌ تَرْفُضُ الْعَارَ

شعر : إِسْلَامُ عَامِرٍ

فِي مَدْرَسَةٍ كَانَ يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ،
تَسَلَّلَ ذَنْبٌ فِي ثَوْبِ مُعَلِّمٍ،
ظَنَّ أَنَّ الطُّهْرَ يُشْتَرَى
بِهَاتِفٍ وَخَاتَمٍ.

فَانْتَفَضَتِ الطُّفْلَةُ الشَّجَاعَةُ،
وَصَاحَ قَلْبُهَا:
«شَرَفِي أَعْلَى مِنَ الدُّنْيَا،
لَا يُشْتَرَى، وَلَا يُسَاوَمُ».

فَانْكَسَرَ الذَّنْبُ،
وَتَكَشَّفَتْ قُضَائِحُهُ،
وَانْطَلَقَ صَوْتُ الْبِرَاعَةِ،
يُغْلِنُ أَنَّ الْعَذْلَ آتٍ،
وَأَنَّ الْأَطْفَالَ طَهَرَ لَا يُدْنَسُ.

فَاخْمُوا الْأَطْفَالَ،
فَهُمْ أَمَانَةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ،
وَشَرَفُهُمْ تَاجُ الْمُجْتَمَعِ،
وَمَخَوْرُ الْكَرَامَةِ.

بَرَاءَةٌ تَرْفُضُ الْعَارَ .



معراج الصّعود 44

نسائمُ الودّ.

وتنبث الزّرع وتطلّع الزّهور
في السّهول والثّلال الخضر
(ومن كلّ زوج بهيج)
تبارك سيّدنا ومولانا العليّ
نور السّموات والأرض أحسن خلقه
وهو على ما يشاء قدير



تصحو الورود من نومها الهائئ
تحققها نسائم الشمال العليلة بالودّ
تغازلها شمس الصّباح بإشراقها الوادعة
في نهارات أيلول
بصحبة سمراء تملأ المكان عبيراً
برائحة هال الشّوق الأخضر
تغرّد الطّيور ترفّ البُشرى بميلاد يومٍ جديدٍ
ترقص فراشات الضحى
رقصة غجريّة عاشقة للضّوء
تتمايل السنابل الخضر في حقول الخير
على وقع هسيس الجداول الجارية بماء الورد المصفى
والريّحان
تتهادى الغيوم الوارفات
المتراعات بقطرها العميم
تجود بهطلها المبارك
على الأرض البتول للسّقيا
بسقيا رحمة تطفئ ظمأ العروق
(فتهتّز وتربو)

السيد عميد كلية التربية في جامعة الكوت يعقد اجتماعا لملاكات الأقسام العلمية



بحضور السادة معاوني العميد للشؤون الإدارية والعلمية ورؤساء الأقسام ومقرريها. عقد السيد عميد كلية التربية في جامعة الكوت، الأستاذ المساعد الدكتور مثنى حميد خلف اللامي اجتماعاً مع الملاكات التدريسية بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد، فقد دعاهم إلى الجد والاجتهاد، وتقديم أفضل السبل لإنجاح العملية التربوية في الكلية، مؤكداً أهمية الالتزام بخطط الكلية ولاسيما الندوات والمؤتمرات والمهرجانات وجميع الفعاليات والأنشطة العلمية ومنها الالتزام بمناهج التوأمة مع الجامعات الحكومية التي تسهم في تمكين التدريسي والطالب من مواصلة المسيرة العلمية بما يحقق أهدافها المنشودة. كما أعرب السيد العميد عن شكره وتقديره لجهود التدريسيين المبدولة في العام الدراسي الماضي، مثنياً إخلاصهم وعطاءهم في خدمة الطلبة والارتقاء بالمستوى الأكاديمي للكلية. علماً أن السيد اللامي عاد من سفره إلى روسيا أمس بعدما حضر أعمال مؤتمر جمعية الشعوب العالمي الذي عقد على هامشه اتفاقيات علمية مثل فيها الجامعة.

جامعة الكوت تستقبل لجنة وزارية للاطلاع على جهوزية البنى التحتية



تسليم
م. د. هادي طالب الموسوي
م. هاشم علي ذويب
م. م. كزار هيدر شاكر

م. د. هادي طالب الموسوي
السيدة منتهى الكناسي
المصور سجاد الهاشمي

م. د. علي سعد طوان
أ.م. د. محمود عبد الجبار محمود
م. م. واثق نعيم طوان
السيد محمد زيدان نعبان
السيد رنا محمد صالح

أعضاء هيئة التحرير
أ. د. فاضل جبر مطر
أ. د. رهم عبد علي الغريباوي
أ.م. د. رهم جودي فياض
م. د. راسي نوري هودي